خامسا : انهاء حالة الحرب القائمة في المنطقة ٠

ايها السيدات والسادة :

ان السلام ليس توقيعا على سطور مكتوبة ، انه كتابة جديدة للتاريخ ٠

ان السلام ليس مباراة في المناداة به للدفاع عن أية شهوات او لستر اية اطماع فالسلام في جوهره نضال جبار ضد كل الاطماع والشهوات ٠

ولعل تجارب التاريخ القديم والحديث تعلمنا جميعا ، ان الصواريخ والبوارج والاسلحة النووية لا يمكن ان تقيم الامن ولكنها على العكس تحطم كل ما يبنيه الامن ٠

وعلينا ٠٠

من أجل شعوبنا ٠٠

من أجل حضارة صنعها الانسان ، ان نحمي الانسان في كل مكان ٠٠ من سلطان قوة السلاح ٠

علينا ان نعلن سلطان الانسانية بكل قوة القيم والمبادىء التي تعلي مكانة الانسان ٠

واذا سمحتم لي ، ان اتوجه بندائي من هذا المنبر الى شعب اسرائيل ٠٠ فانني اتوجه بالكلمة الصادقة الخالصة الى كل رجل وامرأة وطفل في اسرائيل ٠

انني احمل اليكم من شعب مصر الذي يبارك هذه الرسالة المقدسة من أجل السلام ٠

أحمل اليكم رسالة السلام رسالة شعب مصر الذي لا يعرف التعصب ، والذي يعيش ابناؤه من مسلمين ومسيحيين ويهود بروح المودة والحب والتسامح ٠

وهذه هي مصر ، التي حملني شعبها امانة الرسالة المقدسة ٠٠ رسالة الامن والامان والسلام ٠٠

فيا كل رجل وامرأة وطفل في اسرائيل ٠٠ شجعوا قياداتكم على نضال السلام ٠

ولتتجه الجهود الى بناء صرح شامخ للسلام ، بدلا من بناء القلاع والمخابيء المحصنة بصواريخ الدمار ٠

قدموا للعالم كله ، صورة الانسان الجديد ، في هذه المنطقة من العالم ، لكي يكون قدوة لانسان العصر ٠٠ انسان السلام في كل موقع ومكان ٠

بشروا ابناءكم ٠٠ ان ما مضى ، هو اخر الحروب ونهاية الالام ، وان ما هو قادم هو البداية الجديدة ، للحياة الجديدة ٠٠ حياة الحب والخير والحرية والسلام

ويا ايتها الام الثكلى
ويا أيتها الزوجة المترملة ٠٠
ويا أيها الابن الذي فقد الاخ والاب ٠
يا كل ضحايا الحروب ٠٠

املأوا الارض والفضاء ، بتراتيل السلام املأوا الصدور والقلوب ، بامال ٠

اجعلوا الانشودة حقيقة تعيش وتثمر ٠

اجعلوا الامل دستور عمل ونضال ٠٠

وارادة الشعوب هي من ارادة الله ٠٠
أيها السيدات والسادة :

قبل ان اصل الى هذا المكان ، توجهت بكل نبضة من قلبي ، وبكل خلجة في ضميري ، الى الله سبحانه وتعالى ، وانا اؤدي صلاة العيد في المسجد الاقصى وانا ازور كنيسة القيامة ، توجهت الى الله سبحانه وتعالى ، بالدعاء ان يلهمني القوة : وان يؤكد يقين ايماني ، بأن تحقق هذه الزيارة اهدافها ، التي ارجوها من أجل حاضر سعيد ، ومستقبل اكثر سعادة ٠٠